

عرض خاص بال التربية التحضيرية

* الأنشطة الاعتيادية ما قبل المدرسة * واستثماراتها التربوية

عناصر العرض:

- * الطفل ما قبل مرحلة التمدرس
- * الأنشطة التربوية المساعدة في بناء وتأصيل مفهوم الزمن لدى الطفل.
- * دورة الزمن اليومية واعتماد بعض الطقوس التنظيمية.
- * مفهوم الزمن عند الطفل
- * أمثلة لحركة الزمن عند الطفل.
- * اكتساب مفهوم الزمن والوسائل المعتمدة فيه

الأنشطة الاعتيادية ما قبل المدرسة واستثماراتها التربوية

١- الطفل ما قبل مرحلة التدرس:

يعيش الطفل حاضرهاليومي بمفاهيم الماضي والمستقبل وهذه فطرة الله في خلقه فالبارحة والغد لا يزالان مفاهيم مجردة بالنسبة إليه لا يدرك مدلولاتها الزمانية، فهو يبني معلوماته الزمانية من خلال المواعيد الاعتيادية و المنتظمة التي تتخل يومه في مدرسته و خارجها.

* فما موعد اللقاء مع الأم وما ارتباطه به والمهام والأنشطة التي يقوم بها إلا مفهوما زمنيا له الأثر الكبير في نفسه.

* فترة استراحته أثناء تواجده بقسمه/ راحته قبل الفترتين/ خروجه في نهاية الفترتين الصباحية والمسائية .

* راحته الأسبوعية (الجمعة /مساء الإثنين والخميس)

* مواعيد التغذية (المجة وغيرها) من الوجبات اليومية.

* مواعيد الأعياد والمناسبات الدينية والوطنية وما ترتبط بها من مهام أساسية بالنسبة إليه

* مواعيد زيارات الأقارب و الخرجات العائلية ... الخ

* هذه المفاهيم الزمانية و المكانية تعد نقطة تحول في نمو الطفل و نقلة نوعية في تطوره لذا فإن التربية ما قبل المدرسة تسعى إلى مصاحبة الطفل في هذه السيرورة و التي تهدف إلى تجسيد :

* مفهوم الزمان لدى الطفل عبر وسائل غير مملة

* و طرق ألعاب تتماشى و مستواه الذهني.

الأنشطة التربوية التي تساعد على بناء وثبيت مفهوم الزمن لدى الطفل

حتى يتسمى للمربيه بناء وثبيت مفهوم الزمن على بعض الآليات والأنشطة التي تساعدها على ذلك انطلاقا من:

- * عرض صورتنا مع الحرص على أن لا يتجاوز عددها (3 أو 4) مع كتابة:
(عنوان - بداية - نهاية - قبل - بعد)
- * التعرف على أدوات و أشياء قديمة العهد للوقوف على آثار ملموسة للماضي:
(أدوات - ملابس - آثار - مأكولات) .
- * تحضير وجبة الطعام وتسلسل التحضير.
- * تناول وجبة الإفطار وما يسبقها من تحضير.
- * الاستعداد للذهاب إلى المدرسة وما يسبقها ويليها من إعداد.
- * صنع واستعمال أدوات قياس الزمن.

- الاستعمال اليومي لليومية ضروري، الهدف منه مساعدة الطفل على استيعاب مفهوم zaman والقدرة على استيعاب تسلسل الأحداث بالنسبة لبعضها من أجل هذا نحضر مع الأطفال أشكالاً منوعة من اليوميات.

- * رزنامة سنوية تساعد الطفل على اكتساب أيام و شهور السنة وما يليها .
- * يوميات تعبر عن مرور الوقت والأيام عبر إقلاع الأوراق يوما بعد يوم، وفي هذا الحالة يمكن الأطفال من استيعاب الوقت الباقى من السنة الجارية عبر سمك الأوراق التي تنتظر دورها في المسحب مع مرور الأيام.
- * ساعة شمسية تدل على وقت الشروق والغروب
- * ساعة دقاصة في القسم
- * ساعات متعددة.

ج- دورة الزمان اليومية:

- * محمد يستيقظ باكرا من النوم يقوم بأعمال متنوعة.
- * سعيد يصل إلى المدرسة في الموعد المحدد وفق ضوابط دقيقة.
- * في منتصف النهار تناولت زهرة وجبة الغذاء بصفة اعتيادية.
- * في اليوم يؤذن المؤذن عدة مرات للصلوة حسب فترات متقطعة.
- * في المساء أتناول مع أمي وأبي وإخوتي العشاء بصفة منتظمة.

إعتماد طقوس اعتيادية منتظمة:

- * تسجيل أسماء التلاميذ و عدد الحاضرين منهم بصفة يومية عند دخول القسم.
- * تسجيل أسماء التلاميذ و عدد الغائبين منهم قبل الشروع في العمل.
- * تسجيل تاريخ اليوم كما يلي (اليوم - الشهر - السنة) في بداية الفترة الصباحية
- * ملاحظة تغيرات أحوال اليوم للتعرف على اليوم والأمس والتطلع للغد اعتمادا على
الحالة التي عاشها ويعيشها الطفل

مفهوم الزمان:

2- بعض أهداف طقوس ما قبل المدرسة:

نرسخ مفهوم الزمان لدى الطفل إعتماداً على أمثلة حية من واقعه اليومي إنطلاقاً من :

* واحد من المجموعة الغائبة (التموضع في سباق الزمان):

(الآن- بعد الآن- قبل الآن).

* التميز في الصباح والمساء - الأمس والغد

* التعرف على أيام الأسبوع وعلى الشهور والفترص

* التعرف على إلحاقيات أيام الأسبوع.

* عندما يأتي الطفل متأخراً (يمكن مقاربة عملية الطرح - ناقص - غائب).

* عملية زائد (طفل حضر متأخراً إذن كم عدد الحاضرين) .

* تحديد اليوم عن طريق بطاقة تحمل إسم اليوم / أيام العطلة الأسبوعية تكتب باللون الأحمر أو بلون مخالف لأيام الأسبوع بمقارنته مع الأيام الأخرى.

* تأخذ المربيّة بطاقة تكون محضرة بمساعدة الأطفال يتم من خلالها كتابة تاريخ اليوم.

* تحديد الحالة الجوية لليوم من خلال استعمال لوحة التفسيرات الجوية هذه اللوحة التي تصنع من طرف المربيّة وبمساعدة الأطفال.

والآمثلة التالية تبين طرق إكتساب مفهوم الزمن وآلياته:

١- لعبة ترتيب أيام الأسبوع:

الهدف: إكتساب تنظيم الزمن وتدريب الأطفال على الترتيب.

قواعد اللعبة: تعين المربية (7) أطفال على أن يختار كل واحد إسماً يناسب يوماً من أيام الأسبوع.

- * ترتيب المربية الأطفال حسب أسمائهم المطابقة لأيام الأسبوع: الطفل المسمى: (السبت والأحد خلفه. الإثنين خلف الأحد وهكذا إلى الجمعة).
- * تسأل المربية عن الإسم الذي اختاره كل واحد وعن الإسم الذي قبله والذي يليه.
- * تدعو الأطفال بصفة غير منتظمة (الأحد، الجمعة، الإثنين) للقيام بأعمال متنوعة:
- * الإتيان بالمسطرة، غلق الباب، رفع اليد ثم التصنيف.

لعبة الأرقام:

لعبة الأرقام:

الهدف: التعرف على الأرقام من (١ إلى ٩)

قواعد اللعبة : كتابة الأرقام على بطاقات من (٠١ إلى ٠٩) مختلفة الألوان.

- * منح بطاقة لكل طفل، مطالبة بالخروج إلى المنصة عند سماع الرقم يخرج.
- * ترتيب التلاميذ حسب البطاقات التي يحملونها.

لعبة الحركات

الهدف: التعرف على الأصوات مع الحركات

* تكتب كل حركة على بطاقة توزع على الأطفال / تكتب المربية الحرف على السبورة
تقرأ المربية الحرف مع الحركة، يخرج التلميذ ويضع الحركة على الحرف مرة بالفتحة
والضمة وأخرى بالكسرة

إكتساب مفهوم الزمن:

يكسب مفهوم الزمن بصفة تدريجية ويستغرق وقتاً طويلاً، ويتم من خلال عملية بنائية مستمرة
خلال المراحل اللاحقة

* إن إدراك مفهوم الزمن من الأهداف الصعبة لما يتطلبه من جهد فكري وتدريب على
التجريد.

* تعامل الطفل مع الحاضر لمساعدته على الإكتساب التدريجي للزمن المجرد وذلك إستناداً إلى
معالم محسوسة مقتبسة من أسرته ومحيطة القريب والإستعانة بـ :

الوسائل:

ليست الوسائل نشاطاً إضافياً بل هي جزء لا يتجزأ من عملية التربية التي تشترك فيها الأيدي
والحواس والعقل حتى تكون ناجحة وملائمة لفطرة الطفل، وخيرها ما كان من بيئه الطفل
وواقعه

ومحيطه تحت إشراف مرببيته، وعلى المربية عند تقويم هذا المفهوم أن :

1- تستغل المناسبات والأحداث لتدعم هذا الجانب

2- التركيز على مفهوم الزمن التاريخي نظراً لما يتطلبه من جهد فكري ودريل على التجريد.

3- الإنطلاق من الحياة اليومية للطفل وتوظيف تعامله مع الوقت لمساعدته على الإكتساب
التدريجي للزمن، فكما أدرك الطفل (الإنسان) مفهوم الزمن إرتفعت إنسانيته وارتفعت نظرته،
وكان وعيه بالماضي أصفي وحاجته له أصدق وأعمق وأصبح أقدر على الإنتاج والإبداع
وولوج الحياة من بابها الأوسع.